

## 31 - نونية ابن القيم - الأبيات من ) 281 ( إلى ) 391 ( - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

يعني يقول ان الناس اغترروا بكلام الجهم واغترروا بظواهر زخارفه في الكلام وانه ينزع الله **فيأخذون** بظاهر الكلام والزخرف يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ليسوا باهل ما يعرفون معاني الكلام وما مقصوده - **00:00:00**

ثم قال تقسمته الطوائف اخذت المعتزلة والرافضة ولا شاعرة والميترودية اخذوا من ارث الجهم بن صفوان. منهم اخذ التعطيل ومنهم اخذ الجبر وهكذا نسأل الله العافية ومقل ومستكثر قال الشارح والناس اكثراهم فاهل ظواهر تبدو لهم ليسوا باهل معاني قوله والناس اكثراهم فاهل ظواهر - **00:00:25**

يعني اكثرا الناس ليس عندهم عمق في التفكير ولا في العلم فاكثراهم اهل ظواهر يغترون بظاهر القول ولا ينظرون الى ما يتربت على هذا الظاهر وهل هو حق يصلح او مفسد؟ فإذا تكلم الفصيح ذو البيان بكلام ولو باطلها التبس عليهم. فتجدهم اتباع - **00:00:56** قوله تبدو لهم. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. يغدر الناس بكلامه وليس كل من ادعى الاصلاح او ادعى يصدق فرعون ادعى ذلك قال ما قال - **00:01:16**

اني لاظنه كاذب قال فرعون يعاملني صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات واني لاظنه كاذبا وقال له قومه اتذر موسى ملأ. واخاه ليفسد موسى وقومه ليفسدوا في الارض. يعني هم يصلحون - **00:01:41**

قوله تبدو لهم ليسوا باهل معاني يعني انهم لا يغوصون الى المعاني ويعرفون ما المراد بهذا الكلام وماذا يفضي اليه القصور وبالقصور قوامهم واللب حظ خلاصة الانسان. يعني هؤلاء ليس عندهم الا القشور. واما اللب فهو عند خلاصة الانسان. وهم - **00:02:05** عباد الله عز وجل الذين يعرفون الكلام ويعرفون مراده فلا يشتبه عليهم. ولذا تقسمت الطوائف قوله وتوارثوه السهماني قوله ولذا تقسمت الطوائف قوله الطوائف يعني المبدعة. قوله اي قول جهم. قوله وتوارثوه - **00:02:27**

هذا له سدس وهذا له الرابع وهذا له ثمن له ثلث وهكذا. اسم المقل ومستكثر. نعم. فواحد منهم اخذ سهما وواحد اخذ السهرين وواحد اخذ اسهما كثيرة. فمثلا هو عطل الله من اسمائه وعطل الله من اوصافه. وعطل الله من افعاله - **00:02:47** قال ان الایمان شيء واحد. ولا يدخل فيه القول والعمل. وقال بالجبر. وانكر للعبد اختيارا فهذه خمسة اشياء والناس تقسموها. فمن ناس من اقرب الاسماء وانكر الصفات مثل المعتزلة. ومنهم من اقر بالاسماء واثبت من الصفات سبعا وهم الاشاعرة. ومن منهم من قال بان الانسان مجبر - **00:03:07**

على عمله ولكن لا يصح ان نقول مجبر. بل نقول عمله مجبر بل نقول عمله كسب له. وهو خلق الله كما قالت الاشاعرة. ولهذا كان الكسب عند الاشعري ليس له قيمة ابدا. يقولون ما يقولون انه مجبر وكذا. يقولون لا له كسر - **00:03:27**

لكن ليس العمل له تلعب بالفاحصل تنام فهو من الاشياء التي ليس لها معنى. ومنهم من قال ان الله تعالى لا يوصف بالافعال الاختيارية. اذا اصل اهل البدع على اصل اهل البدع - **00:03:48**

اصل اهل البدع على كلام ابن القيم هذا هو قول جهم. لكن كل اخذ بنصيبه هذا اخذ بهذا وهذا اخذ بهذا. لم ينجو من اقواله ضرا سوى

واهل اهل الحديث وشيعة القرآن. قوله طرا بمعنى جميعا. يعني لم ينجو احد من اقواله الا اهل الحديث وشيعة القرآن. يعني يعني اهل الحديث - **00:04:07**

والقرآن قوله وشيعة القرآن يعني اصحابه المتشييعين له. فتبرأوا منها براءة حيدر وبراءة الموت. المقصود باهل الحديث مصطلح السنة في المتقدمين. اهل السنة. المقصود اهل السنة والجماعة. يعني اهل الحديث عن الاعتقاد لانهم كانوا - 00:04:27  
لهم منهج مثل ما تقول اهل السنة وهكذا هؤلاء يسمون اهل الحديث مرت مرحلة يسمونهم الحنابلة لكنهم لا 00:04:48  
يسمون انفسهم بالحنابلة انما خصومهم يسمونهم بالحنابلة

ليضيقوا الدائرة ويجعلونها مذهب شخصي ولذلك لما قال في قول حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين تقوم الساعة قال الامام احمد ابن المدينة وغيرهم ان لم يكونوا - 00:05:11

سهل الحديث فلا نdry ما هو والمراد باهل الحديث يعني الذين يتبعون الحديث ولم يتبعوا رأي الجهم ولا اهل الرأي فتبرأوا منها براءة حيدر وبراءة المولود من عمران. قوله فتبرأوا منها اي من اقواله. قوله براءة حيدر تبرأ اهل الكتاب والسنة - 00:05:35  
سنة من هذه الاقوال براءة حيدر. وحيدر لقب لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه. والحيدر اسم الاسد. وكان يقول حينما بارز مرحبا -  
يهودي انا الذي سمعتني امي حيدرة. وقوله ابراءة حيدر اي من دم عثمان رضي الله عنه. وان كان اهل الباطل اتهم عليا بانه قد تمال - 00:06:00

مع الذين قتلوا عثمان وهو بريء منه بلا شك. بل انه رضي الله عنه ممن استأذن ان يدافع عن عثمان ولكنه لم يأذن. فهو متبرئ من دمه عثمان اذا براءة حيدر من دم عثمان. وكذا براءة علي من الرفظ. او انه براءته من طائفة الشيعة - 00:06:20  
براءته من هؤلاء الذين يقولون انه نحن على دينه وكذا وانه الوصي وانه كذا على كل هو احتمالان الشيخ رجح الاول وقوله ذلك 00:06:40  
الذين بعضهم التامؤ قاموا وخطبوا قال رضي الله عنه يبين -

الصحابة بينوا براءته من ذلك الامر وانه لم يتمالى معهم بل بعث ابنيه الحسن والحسين الى ان يقفوا معه ووقفوا معه حتى قال لهم ارجعوا. من كان لعثمان من كان لي عليه - 00:07:09  
ولاية وسمع وطاعة فليرجع. فرجعوا بامر الخليفة فلو كان يريد ان يتمالى على عثمان ما بعث اولاده وبني اخيه ليحرسوا عثمان 00:07:26  
ويمنع كلم الناس ولكن الامر خرج وليس الموجود في في المدينة فقط هو علي حتى -  
يحمل المسؤولية. جماعة لكن كان امر الله مفعولا قوله بانه اسمه حيدر امه سنته وهو صبي حيدر وسماه ابوه عليا وذلك كانت اذا 00:07:51  
لاعبته وهو صغير تسميها بحيرة تنشد به -

ويوم مرحبا قال انا الذي سمعتني امي حيدرة ذاك خرج وقال انا الذي سمعتني امي مرحبا قال انا الذي سمعتني امي حيدرة احكي لكم بالسيف كيل السندر قوله وبراءة المولود من عمران عندي يعني بالمولود من عمران يعني موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام 00:08:15  
حين تبرأ من -

ادي العجل او حينا برأه الله تعالى مما وصفه به اليهود من انه ادر والآدر عظيم الخصية وهو عيب ومرض. اراد الله سبحانه وتعالى ان يظهر براءته. فوضع ثوبه على حجر وجعل يغتسل فطار الحجر بثوبه. يجعل يسعى وراءه ويقول ثوبي حجر ثوبي حجر - 00:08:43  
حتى وصل الى ملأ حتى وصل الى ملأبني اسرائيل فرأوا الرجل عربا فرأوا الرجل عربانا فشاهدوا موسى فاذا هو بريء ليس فيه شيء 00:09:03  
والبراءة هي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجها. يجعل يضرب -

كيف يضره وهو جماد؟ لانه فعل المختار المربي. يجعل يضره. ولذلك كنا مع الصبيان اذا عتر الصبي بالحجر جعلنا نضرب 00:09:23  
نضرب الحجر حتى تطيب نفسه. لأن الصبي يعتقد ان الحجر اعتدى عليه. فتجده يصبح فاذا قلت ضربناه مرتين او ثلاثة -

سكت الصبي بانه اخذ له بالحق فقوله وبراءة المولود من عمران يتحمل هذا وهذا. فان نظرنا الى ان القرآن قال فبرأه الله. حجر اخذ الثوب وفر به هو الان المكلف - 00:09:43  
اعتدى بفعله فيضره. نعم. قال فبرأه الله مما قالوا قلنا ان الاولى ان يتحمل على براءة حيث قالوا انه ادر وان نظرنا الى سياق الكلام

الاول مسألة العجل قلنا انه تبرأ من عبادتهم عبادتهم العجلة - 00:10:00

كما تبرأ اهل السنة من عجل جهم. من كل شيعي خبيث وصفه وصف اليهود محل الحيتان قوله الشيعي الشيعي هو الذي يغلو في علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واهل البيت. ويدعون انهم شيعة اهل البيت. والحقيقة انهم ليسوا شيعة اهل البيت. وان اهل البيت بريئون من - 00:10:21

عليه. ولهذا يذكر ان بعض اتباع عبدالله بن سباء لما خاطب علي بن ابي طالب وقال له انت الله. امر رضي الله عنه خدت وبالخطب فجمع وبالنار فاضرمت. ثم جعل يلقיהם في النار. لأن فعلتهم فعلة عظيمة شنيعة فعدبهم رضي الله - 00:10:41  
بالنار وقال يذوقون نار الدنيا قبل نار جهنم. ولما بلغ ذلك عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم انتقده وقال لو كنت مكانه انا لقتلتهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه. ولما احرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي عليه الصلوة - 00:11:01

السلام نهى ان يعذب بالنار. وبلغ ذلك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال ويحيى ابن ام الفضل انه لغواص على الهاون يعني على الزلة ولكن عليا فعل ذلك بتأن واعظم بدعتهم والعياذ بالله. فعلي رضي الله عنه بريء من الشيعة براءة كاملة. ولو انه خرج لقاتل - 00:11:21

وهوئاء الشيعة اليهود في في الحيل والمكر وليسوا شيعة لآل البيت حقيقة فهم اهل السنة يوزنونهم منزلتهم ويعرفون حقهم وفضلهم ولا يجعلون لهم حظا من الربوبية او تدبير الخلق كما يزعم ولاتهم ذلك - 00:11:44  
من كل شيعي خبيث وصفه وصف اليهود متشابه مع اليهود الحيتان اشار الى بعض افعاله وفي هناك كتاب اسمه بذل المجهود في اثبات مشابهة الرافضة لليهود عبد الله جميلي وغيرهم لكن من ضمن ما شابهوا به ذكر شيخ الاسلام في اوائل منهاج السنة لهم - 00:12:04

في اشياء كثيرة ونقلها عن الشعب وغيره اه اليهود يعني مما ذكر الشيخ الاسلام يقولون مثلا مشابهات لا يصلح الملك الا في ال داود وقالت الرافضة لا تصلح الامام الا في ولد علي - 00:12:38

وقالت اليهود لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح وينزل سيف من السماء المسيح الدجال وقالت الرافضة لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدى وينادي منادي من السماء - 00:12:58

واليهود يؤخرون الصلاة الى اشتباك النجوم كذلك الرافضة يؤخرون المغرب الى اشتباك النوم وكذلك الفطر ما يفطرون مع اول غروب حتى تشتبك النور واليهود تزول عن القبلة شيئا وكذلك الرافضة - 00:13:14

واليهود تسدل اثوابها في الصلاة وكذلك الرافضة ما يدخل يديه بشته صب لي كذا عجيبة واليهود لا يرون المسح على الخفين وكذلك الرافعي واليهود تبغض جبريل ويقول هدئ وعدونا من الملائكة - 00:13:32

وكذلك الرافضة يقولون غلط جبريل بالوحى على محمد ذلك اذا سلموا من الصلاة يقولون هكذا يخفون غلطها خان الامين والله وصفه بالامانة يكون خان وفضلت اليهود والنصارى وفضلت اليهود والنصارى على الرافضة بخصائص. سئلت اليهود من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب - 00:13:55

النصارى من خير من خير اهل ملتكم؟ قالوا حواري وعيسي. وسئل الرافضة من شر اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الله يكفيانا شرهم الان شكله بدأ الان يحتاج له الى - 00:14:21

نشاط الوقت طيب فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم. قال المصنف يا ايها الرجل المريد نجاته اسمع مقالتنا كلها متممسكا بالوحى لا بزخارف الهدىيان. وانصر كتاب الله والسنن التي جاءت عن المبعوث بالفرقان واضرب بسيف نوحى كل معطر ضرب المجاهد - 00:14:45

وكل بنان واحمل بعزم الصدق حملة مخلص متجرد من لاه غير جبان. واثبت بصبرك فتحت الوية الهدى فاذا اصبت ففي رضا الرحمن واجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت لا حك ثم صحب جنان. من ذا يبارز فليقدم نفسه او من يسابق يبدو في الميدان - 00:15:21

من ذا يبارز فليقدم نفسه نعم او من؟ فليقدم نفسه ايه او من يسابق ساكتين احسن الله اليكم من ذا يبارز فليقدم نفسه او من سابق  
يبدو في الميدان واصدع بما قال الرسول ولا تخف من قلة الانصار والاعوان - 00:15:51

الله ناصر دينه وكتابه والله كاف عبده بامان. لا تخشى من كيد العدو ومكره فقتالهم بالكذب والبهتان. لا تخشى من كيد العدو  
ومكرهم. فقتالهم بالكذب فجنود اتباع الرسول فجنود فجنود ملائكة وجنودهم فاسا - 00:16:21

الشيطان شتان بين العسكريين فمن يكن متخيلا فلينظر الفتتان. واثبت نعم فلينظر الى الفتتان. تحيرا متخيلا. زين في نسخة  
متخيلا متخيلا من عندي واثبت وقاتل تحت رايات الهدى واصبر فنصر فنصر الله - 00:16:51

ربك داني واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى لله در مقاتل الفرسان. مقاتل. احسن الله اليك. واذكر مقاتلهم  
لفرسان الهدى. لله در مقاتل الفرسان وادرأ بلفظ النص في نحر العداء ورجمه بثواب الشهبان. لا تخشى كثرةهم فهم - 00:17:23

همج الوراء وذبابه اتخاف من ذبان؟ واسفله واسفله عند الجدال عندي المتن يحتاج تعديل طيب واسفلهم عند الجدال  
بعضهم بعضا فذاك الحزم للفرسان اذا هم حملوا عليك فلا تكون فرعا لحملتهم ولا بجبان - 00:17:53

واثبت ولا تحمل بلا جند فما هذا بمحمود لدى الشجعان. قال الشارح لما ذكر رحمة الله ما ذكر ومن قواعد اهل البدع عقد فصلا  
للتحكيم فقال رحمة الله يا ايها الرجل المريد نجاته اسمع مقالة ناصح المعواني فهو يخاطب الرجل - 00:18:31

ان الرجل هو محل الخطاب لعلمه بما يحترم وما يقبل. قوله المريد نجاته اي من النار ومن البدع. قوله اسمع مقالة ناصح معواني اي  
ناصح لك معين لك فهو من اهل المعاونة والمساعدة. فاذا قال قائل اليك في هذا - 00:18:51

لنفسه وتزكيه لها؟ الجواب انه رحمة الله لم يرد بهذا ان يثنى الناس عليه. لكن يريد من هذا ان يقبل الناس الحق. ونظير هذا قوله الله  
ابن مسعود رضي الله عنه لو اعلم احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الاابل لركبت اليه. فهو لم يقصد ان يمدح نفسه. بل قصده ان  
يقبل - 00:19:11

الناس عليه ويأخذوا منه. ولهذا بعض العلماء يمدح مؤلفه ليقبل الناس عليه.رأيتم ابن مالك رحمة الله في الالفية قال قال  
تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذر بوعد منجز. وتقتضى رضا بغير سخط فائقة - 00:19:31

فائقة الفية ابن معطي. فائقة الفية ابن معطي. وليس قصده بهذا ان يمدحه الناس بل قصده ان ينتفع الناس بها ففرق بين  
شخص يذكر نفسه ليمدح وشخص يقول عن نفسه ما يجب ان يقبل الناس الحق. فابن القيم رحمة الله - 00:19:51

يريد ان يذكر نفسه بقوله مقالة ناصح معواني. انما اراد حتى الناس على ان يقبلوا ما يقولوه من الحق كن في امورك كلها متمسكا  
بالوحى لا بزخارف الهذيان. قوله في امورك كلها اي العقيدة والخلق والعبادة والمعاملة - 00:20:11

كل امورك حتى لباسك واكلك وشربك. كن متمسكا بالوحى الشامل للكتاب والسنة. لا بزخارف الهدايا وانصر كتاب  
الله والسنة التي جاءت. بالذات في المناظرات. المجادلة تمسك بكتاب الله والسنة. نعم - 00:20:29

وانصر كتاب الله والسنة التي جاءت عن المعموق بالفرقان. قوله وانصر كتاب الله اي بالدفاع عنه وبيان احكامه واسراره ومعانيه. لان  
ان هذا نصر القرآن وليس النصر ان تتلوه فقط. بل نصرها ان تذب عنه وتبين احكامه واسراره. وما فيه من البدائل العظيمة -  
00:20:51

كذلك السنن التي جاءت عن المعموق وهذا يعني انه لابد ان نتأكد من ان السنن جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وليس كل ما  
ينسب اليه يكون صحيحا. بل - 00:21:11

لابد ان تبحث اولا عن سندتها فاذا صح فانظر في المتن. ثم ثم انصر ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام. واضرب بسيف الوحى  
كل مغطى ان ضرب المجاهد فوق كل بنان. قوله واضرب. المعموق بالفرقان - 00:21:21

ولم يقل المعموق بالقرآن لان ذكر الكتاب والفرقان يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بالتفريق بين الحق والباطل قوله بالفرقان  
يظهر انه لا يعني به المعموق بالقرآن انما يعني المعموق - 00:21:37

الفرقان بين الحق والباطل. فانك اذا تمسكت بها الكتاب والسنة هدمت الباطن ونصبت الحطب. واضرب بسيف الوحى كل معطر

ضرب المجاهد فوق كل بنان. قوله واضرب بسيف الولي. اذا ضربت بسيف الولي فهل انت غالب او مغلوب؟ الجواب - 00:21:56  
غالب والدليل على هذا قول الله تعالى بل نفذ بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. انظر الى هذه الكلمات العظيمة نفذ اي نرمي بشدة على الباطل فيدمغه اي يصيبه في ام دماغه. وهل يبقى حيا او يموت في الحال؟ الجواب يموت في الحال. ولهذا جاءت الفاء واذا - 00:22:19

فجائحة قال فاذا هو زاهق. ولم يقل فاذا هو يزهق. فقوله تعالى فاذا هو زاهق اي يموت في الحال. القائل هو الله عز وجل الذي وعده صدق. وقوله حق وهو عز وجل قادر على هذا. فهو رحمة الله هنا يأمرنا ان نضرب بسيف الولي كل معطل وما اعظمه - 00:22:39  
من سيف وما ابتره للباطل واقطعه له. قوله فوق كل بنان المعطل النافلة الصفات او معطل لله عز وجل عن افعاله وقدره. صفاته واسمائه نعم. قوله فوق كل مأخذوا من قول - 00:22:59

تعالى واضربوا منهم كل بنان. يعني حتى الاصابع قطعوا قطعا قطعا. لكن اذا قال قائل اننا نجد من يرمي بالحق على الباطل ولكن لا يحصل هذا. نقول العلة ليست بالسلاح. بل العلة بحامل السلاح. وليس كل من حمل السيف يقتل به. فالجبان اذا كان معه السيف - 00:23:20

وجاءه العدو فماذا يكون موقفه؟ الجواب يرتعش ويترعش ويسقط السيف منه. اما الشجاع لو كان معه عصا لم يهب سيف الاعداء.  
فالوقت ان السلاح بحامله والا فالقرآن هو القرآن والسنن هي السنة والحق هو الحق والباطل هو الباطل لكن العلة بالفاعل. يقول - 00:23:40

الله واحمل بعزم صدق حملة مخلص متجرد لله غير جبان. والذي يحمل بنية خالصة وعزيمة صادقة لله عز وجل فانه لا لان اخر ما يمكن ان يفعل به ان يقتل. اذا قتل فهو في سبيل الله. ينتقل من دار الشقاء والكدر والاذى الى دار النعيم. فهو لا يبالي - 00:24:00

مثل ما كتب خالد بن الوليد الى هرمز ملك فارس. جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة. وهذه الكلمة عظيمة يعني نحن نحب الموتى في سبيل الله كما تحبون الحياة. يعني فلا نبالي. وابن القيم رحمة الله يقول واثبت بصبرك تحت الوبية الهدى - 00:24:20  
شيخ الاسلام رحمة الله لما ناظرهم ونظر اهل البدع واغلقوا الباب قال انا ماذا يصنع اعدائي ؟ انا قتلي شهادة ونفي سياحة وحبسي خلوص كله لله وفي الله. فاغلقوا الباب قال وضرب بينهم بسور له باب. باطنها فيه الرحمة - 00:24:40  
من قبل العذاب يقول هذا هذه هذا الحبس رحمة اولا اه الواجب الذي عليه ان يجاهد فيه عذر به. حبس عنه. وثانيا مخالطة هؤلاء الناس. ولذلك فتح عليه فتوح في حبسه - 00:25:11

رحمة الله العلم الذكر والخلوة اعظم من ذلك حتى قال انه هل تمنيت اني لو جعلت جهدي في القرآن لو شغل في محاججتهم ومناظرتهم ولا يعني انه شغل عن القرآن لا كانت له مجالس العلم معروفة. والتفسير كثير هذا لكن المقصود انه يجعله كله في القرآن - 00:25:31

لكن لله الحكمة وجعل الله من من جهاده ومناظراته ومؤلفاته فتحا عظيما لا زال الناس يتفينون ظلاها ويستفيد منها العلماء واهل العلم وشجن في حلوق اهل البدع حتى انهم يتمنون لو انها اتلت - 00:25:58

بل انهم في بعد موت شيخ الاسلام اصبحوا يجمعون بالآلاف الدنانين ثم يتلفونها وكان الطلاب ومحبيه يخفونها عن الناس وكتب ابن شيخ الحزامين الى اصحابه يقول احرصوا عليها اجمعوها ولا تدعوا من كلامة شيئا - 00:26:22

فانه سيأتي زمان لعل الله ان يخرج من اصلاب الرجال من يجمعها ويرتبها فسبحان الله كان ذلك كان ابن زكتون ابن رحمة الله ابن عروة كان يجمعها في كتاب آكابر جدا سماه آكواب الدراري في ترتيب مسند الامام احمد - 00:26:52

على ابواب البخاري رتب المسند على ترتيب البخاري. ثم عمل له شرحا وهذا الشرح يجمعه من كلام ابن تيمية وابن القيم اذا جاء الى تفسير الآيات نقل من تفسير ابن كثير - 00:27:18

واما جاء الى شرح حديث النزول اتى بكتاب ابن تيمية اذا جاء الى حديث الاعمى الذي قال اني اسألك بنبيك نبي الرحمة فاورد

رسالة ابن تيمية توسل لما جاء الى حديث لا سبق الا في نصب او خف او بكتاب الفروسية لابن القيم - 00:27:37

وهكذا كثير من كتب ابن تيمية وابن القيم استخرجت من هذا الكتاب كثير منهم موجود كانوا يظنون انه رجل يصنف شرحا لا يدرؤن انه يكتنز فيه الكتب التي كان يخشى على - 00:28:00

عليها من اهل البدع الذين كانوا يجمعونه ويصادروننه نفع الله به رحمه الله اسكنه فسيح جناته يقول ابن القيمرأيته في المنام فقلت له يا شيخنا اين انت - 00:28:15

قال في الفردوس ثم ذكر كذا قال وانا قال انت بعدها مع طبقة ابن خزيمة وفلان وفلان رحمه في الطريق لاحقين الله اكبر وابن القيم رحمه الله يقول وابتلى بصبرك تحت اروبة الهدى فاذا اصبت ففي رضا الرحمن ويأمر كذلك بالصبر - 00:28:37

ابن القيم مشي على طريقة شيخه فاصبح يؤلف في هذا الباب في العقائد اكثر من غيره بل لو الف كتابا في الجنة ادخله العقيدة. الف كتابا بهذا يدخله العقيدة حرصا على - 00:29:10

السنة بيانها انظروا الى مدارج السالكين كتاب في تزكية النفس وكذا لكنه مليء في العقيدة في اوله واوسطه وآخره رحمه وهكذا يقول ان الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله لما تخرج - 00:29:28

من الجامع من الازهر وكان ازليا على ما نشأتهم الاشعرية فخرج وهو في طريقه عائد الى القرية من بفالح عندي في مزرعته فنزل عنده مر عليه سلم عليه طلب ان يشرب الماء - 00:29:46

فلما جلس عنده كان عند الفلاح كتاب مخطوط اجتماع الجيوش الإسلامية غزو المعطر فقال له فلما رأه يطلع في الكتاب ويقرأ بنهم تأخر عليه حتى رأى انه قد اخذ نصيبه من القراءة - 00:30:15

فلما جاءه قال من مؤلف هذا الكتاب هذا بني هذا الكتاب لا تعرفه في الازهر. تخرجت من الازهر لكن لا هذا الكتاب تذهب الى دار الكتب والى المكان الفلاني - 00:30:38

الكتب التي لا يأتيها احد يستخرج كتب هذا الرجل استعار منه الكتاب مكانا انتفاءه من العلوم التي في هذا اكثر من انتفاعه مما درس اتجاهه الى السنة فأنشأ جمعية جماعة انصار السنة ومطبعة انصار السنة. ومكتبة انصار السنة - 00:30:57

وصار له معه من عفيفي وغازي محمد غازي جماعات كثيرة من اهل العلم ها واحمد شاكر وغيرهم صاروا متعاونين على نشر السنة. طبع كتب ابن تيمية وابن القيم اكثراها رحمه الله خليل هراس نفس الشيء اللي شرح الواسطي - 00:31:21

ها تخرجوا يسجلوا ماجستير قالوا له ها في ابن تيمية نزيد ان ترد على ابن تيمية رأوا فيه نبوغا اخذ يجمع الكتب ابن تيمية يقرأها اليوم ليرسم الخطة فلما قرأ ونفع الله بها ذهب والى - 00:31:48

يرد على ابن تيمية والله هداه بها حولها الى ابن تيمية السلفي انظر كيف ويخرج ويصير علماء ينشرون السنة ويدافعون ينظرون اهل البدع في آآ من مؤلفات هؤلاء العلماء نسأل الله تعالى - 00:32:12

ان يلحقنا بهم في دار كرامته وان يجعلنا من دعاة دينه وانصار سنته امين نبيه امين انه جهد كريم نقف عند هذا نعم الله اعلم صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:32:39

- 00:32:52